

أنشودة الفلاح الأحسائي

أنا الفلاحُ تعصف بي رياحي على جمّارة العشقِ المباحِـ
أعبّئ من (غلال) العمرِ تمري وأعصر للورى دبسَ انشراحي
حملتُ النهر عذباً فوق زندي وأشربُ من شبا قيحِ الجراحِـ
أنامُ وسادتي فأس المآسي وأصحو فوق مسحةِ الضواحي
أعدّلُ بالحكايا طولَ يومي وأضحكُ من صباياها الملاحِـ
على جسدي ملامح جذعُ نخلٍ وفي روعي طلائعُ من أقاحي
أوزّعُ في زوايا الروح مني على إيقاع فاخرتةِ نواحي
أشدّ بـ ما تطاولَ من رغابي وأشكلُ ريشَ نَزْغِي من جناحي
جذوري عند أهلي عبد قيسِ عذوقي بين نجدٍ والبطاحِـ
بذرت الحبّ في الآناء حتى تفيض الأرض أشجارَ انشراحِـ
أنا للحبّ بيده المصفى أنا للحبّ أضحيةُ الأضاحي
حديثي للنخيل حديثُ قدسٍ ولكن فات أصحابَ الصحاحِـ
عشقت الجذعَ لستُ سواه أهوى أعانقُه على شَرَكِ الرياحِـ
وينقح الغرامُ فهل رأيتم مغامرةً على وضحِ الصباحِ؟